

خارج الفقہ

۵۴

۸-۱۲-۹۱ کتاب الحجّ

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

- ١١٢٩- في أصول الكافي بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال: قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: يا هشام ان الله ذكر أولى الألباب بأحسن الذكر و حلالهم بأحسن الحلية فقال يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ مَا يَذُكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ.

- ۱۱۳۰- علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن آیوب بن الحر عن أبی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و جل: «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» فقال طاعة الله و معرفة الامام.
- ۱۱۳۱- یونس عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام قال: سمعته یقول «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» قال: معرفة الامام و اجتناب الكبائر التي أوجب الله علیها النار.

- ۱۱۳۳- فی تفسیر علی بن ابراهیم قوله «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالَ: الخیر الكثيرة معرفة أمير المؤمنین و الائمة عليهم السلام

- ١١٣٥- في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا فَقَالَ ان الحكمة المعرفة و التفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم، و ما أحد يموت من المؤمنين أحب الى إبليس من فقيه.

يجب الاستيجار عن الميت في سنة الفوت

- مسألة ٦١ يجب الاستيجار عن الميت في سنة الفوت (الموت **ظ**)، و لا يجوز التأخير عنها خصوصا إذا كان الفوت عن تقصير، و لو لم يمكن إلا من البلد و جب و خرج من الأصل و إن أمكن من الميقات في السنين الأخر، و كذا لو أمكن من الميقات بأزيد من الأجرة المتعارفة في سنة الفوت و جب و لا يؤخر،
- و لو أهمل الوصي أو الوارث فتلفت التركة ضمن،
- و لو لم يكن للميت تركة لم يجب على الورثة حجه و إن استحب على وليّه.

يجب الاستيجار عن الميت في سنة الفوت

- (مسألة ٩٧): الظاهر وجوب المبادرة (١) إلى الاستيجار في سنة الموت، خصوصاً إذا كان الفوت عن تقصير من الميت، وحينئذٍ فلو لم يمكن إلا من البلد وجب و خرج من الأصل، و لا يجوز التأخير إلى السنة الأخرى و لو مع العلم بإمكان الاستيجار من الميقات توفيراً على الورثة، كما أنه لو لم يمكن من الميقات إلا بأزيد من الأجرة (٢) المتعارفة في سنة الموت وجب، و لا يجوز التأخير إلى السنة الأخرى توفيراً عليهم.

يجب الاستيجار عن الميت في سنة الفوت

- (١) مع عدم انصراف كلام الموصى إلى الفوريّة في وجوب المبادرة نظر و وجوب أداء الدين الجامع بين الأقلّ و الأكثر لا يقتضى لزوم المبادرة إلى الأكثر و إلى هذه الجهة أشرنا في الحاشية السابقة نعم لو قلنا بفوريّة الحجّ على الميت نظير زمان حياته أمكن المصير إلى ما أفيد لكن في ثبوت الفوريّة في زمان حياته فضلاً عن بعد مماته نظر جداً كما أشرنا إليه في الحاشية السابقة. (آقا ضياء).
- فيه تأمّل. (الخوانساري).
- (٢) ما لم يكن مجحفاً. (الشيرازي).